

7- كتاب التفسير من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين نحمد الله نصلي ونثني عليه الخير كله نصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح - 00:00:00
قال باب ما جاء في قول الله تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة؟ ولما يأتيكم مثل الذين اخلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء. الى قوله قريب. الا ان نصر الله قريب. طب - 00:00:27

عن هذه الاية فيها شدة البلاء على اهل الایمان وعظيم الاختبار الى اهل الاسلام او لاهل الاسلام. وذلك ان الله عز وجل يقول ام حسبتم ان تدخلوا الجنة. ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم ماذا حصل لمن كان من قبلنا مستهم البأساء - 00:00:47
وقال عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس رضي الله عنهمما البأساء هو الفقر والضوء وقال ابن عباس هو السقم. يعني المرض هو السقم. يعني المرض. وزلزلوا في الارض من شدة ما اصابهم حتى يقول الرسول والذين امنوا معه. متى نصر الله؟ ثم يقول الله عز - 00:01:17

وجل الا ان نصر الله قريب. من شدة البلاء وشدة تتبع الفتن عليهم وعظيم الاختبار لهم يقول الرسول متى نصر الله؟ يقول الرسول والذين امنوا معه انتم تعلمون ان الرسول عليهم الصلاة والسلام هم اعظم الناس اسلاما. واعظم الناس ايمانا. نعم. وهم - 00:01:47
اصبر الناس ومع ذلك يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ وذلك لاستبطاء النصر من شدة ما لاقوه وما يرون. ومن شدة البلاء والابتلاء. نعم وما اصابهم. سم الله عز وجل يقول الا ان نصر الله قبيد. سبحانه وتعالى. قال حدثنا ابراهيم - 00:02:17
موسى وهو التميمي. ويلقب بشعبة الصغير وهو ثقة ثابت. توفي عام اثنين وعشرين ومئتين. قال اخبرنا كان بن يوسف توفي عام ثلاثين ومئتين. قال اخبرنا هشام ابن يوسف وهو القاضي الصناعي توفي عام سبعة - 00:02:47
تسعين ومئة ووتحيقه فقيه. قال عن ابن جويح هو عبد الملك بن عبد العزيز. الاموي مولاهن المكي وتوفي سنة خمسين ومئة وقيل غير ذلك. والصواب انه تابعي. ليس من الطبقة السادسة اي من كبار اتباع التابعين لا تثبت انه لقي بعثة الصحابة. قال سمعت ابن ابي مليكة عبد الله بن - 00:03:07

عبد الله المعروف بن ابي مليكة القرشي التميمي. وهو من وهطي بن جدعان. كان مؤذن الحرم وقاضي عبد الله بن الزبير في زمانه توفي عام سبعة عشر و مئة يقول قالا ابن عباس رضي الله عنه - 00:03:37
عنهمما حتى اذا استيأس الرسل. وهذا في سورة يوسف في نهايتها. والاول في سورة بقرة. حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا. خفيفة. يعني ليست كذبوا عائشة قرأتها كذبوا. وابن عباس قال كذبوا. وهذه قراءة الاكثر. قراءة ابن عباس هي قراءة الاكثر خفيفة - 00:03:57

ذهب بها هناك وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء. قال الوللة ايضا يعني ما يوافق هذه الاية حتى يقول الرسول والذين امنوا معه. متى نصر الله الا - 00:04:27
ان نصر الله قريب. قال فلقيت عروة ابن الزبير. فذكرت له ذلك. فقال قالت عائشة معاذ الله ان عائشة استشكلت قراءة التخفيف.
كذبوا ما المقصود بكذبوا لعل ابو سفيان ينتبه. هل كذبوا - 00:04:47

والرسل ام وهذا فيه اشكال؟ ام كتبوا اي المرسل اليهم كذبوا نعم او الذين معوا الرسل؟ نعم فلذا عائشة قرأتها بالتشديد كذبوا كذبوا يعني من قبل قومهم فقال لها عروة نعم. قال لها عروة نعم هم علموا ان قومهم قد كذبوا قد كذبوا لهم -

فقالت لا معاذ الله كذبوا اي من قبل قومهم قال قالت والله معاذ الله تذكر ذلك والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم ينزل البلاء برسله - 00:05:37

حتى خافوا أن يكون من معهم يكذبونهم. الذين امنوا بهم وهذا قول آخر تبظئون أو هذا أحد الاحتمالات يستبطئون النصب.

فظنوا ان الغسل قد مازاً كذبواه او ان الرسال ظنوا ان اقوامهم سوف يكذبونهم وعدوهم بالنصر وتأخر النصر - 00:05:57

ظنوا ان اقوامهم يقولون لا. انتم غير صادقين. هكذا عائشة فسرتها بخلاف بين عباس. حتى خافوا ان يكون من اهم يكذبونهم من

اتبعهم من استحباب البهم. فكانت تقرأها وظنوا انهم قد كذبوا مثقا - 00:06:27

نعم يعني قراءة العكس، الاكثر قد كذبوا. نعم. هي قراءة الاكثر وهي قراءة المصحف وهي قراءة صحيحة. نعم. اذا ماذا يكون

هذه الحالات، إن إن عندها استطاعوا النصيحة، خالجهم وساوس، وظنهن إن الناس ملأوا همتها.

00:06:47

هي وهم بها حتى رأى برهان ربه. فمجرد الهم مجرد الوساوس الالقاء. نعم يعني قد تحصل. نعم. فسرت بذلك ولعل نكراة تفسير

الشيخ عبد الرحمن السعدي يعني تفسيره جميل لعل الدكتور حسن ينتبه لشخصه في هذا المجال. قال قال في تفسير قول الله عز

وجل حتى اذا استيأس او غسل - 00:07:17

وطنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجى من نشاء. ولا يرد بأنسنا عن القوم المجرمين. قال رحمة الله قال يخبر تعالى انه يرسل رسلا

الكرام فيكتيدهم القوم المحرمون اللئام وان الله تعالى يمهلهم ليرجعوا الى الحق. هذا من اسياط او من حكم تأخر ماذا - 00:07:47

نعم العذاب أه نص الرسا عل المكذب: نعم اعلمهم ماذ يعمده: و بجمعه: و ان الله اليمعلم لب جمعه الـ الحـة هـلـ بـنـا اللهـ يـعـلـمـ

00:08:17 - غابة الشدة - الحلقة الـ 17

منهم على الرسال حتى ان الرسال على كمال يقنهم وشدة تصدقهم يوعد الله ووعده بما يخطر بقلوبهم نوع من الاباس . حتى اذا

استثنى الرسأ نعم ونوع من ضعف العاهم والتصرية فإذا رأى الماء هذه الحال جاءه نصيحته فنوح من نشاء وهو الرسأ مات ساع

00:08:37

نعم وانا عندي هذا تفسير حماها وهذا الموافقة لظاهر الآية الكريمة. وحتى ابن كثير يعني ما وقفت انت هنا ما وقف نعم او عفوا في

نعم في المقدمة نعم اهلاً وسهلاً فعنوانها هذا تفسير الشیخ عبدالرحمن السعید راغب تفسير حمزا فهـ اعتماداً على هذه القضية نعم

00:09:27 **اللهم إني أكمل ما أنت عالم به** إلها ملائكة

وقد حملها النفس كـ «عزم» لـ «لوك» حيث أكد [\[22\]](#) أن «العنوان» هو: «فراش النوح» فلتتم

قال نافع: إنما يكتب قلباً كلاماً

رسی اے سماں تو یہ دم سد و سبھیں کی ہی ہیں اور اربدہ و سبھیں

عکس: یوسف حسینی - مقاله: میرزا کاظم شیرازی - از: www.azadarya.com

سید امیرت: سید جلیل ابریت یہ مذکورہ میں سے ہے۔ ملک وحدت: ملک وحدت میں سے ہے۔

القطان. البصري عن ابيه. عن عبيد الله ابن عمر حفص النافع عن ابن عمر - 00:11:37

قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان بن سعيد الثوري قال وابو نعيم طب انتم في عام ثمانية عشر ومائتين وقيل الى غير ذلك قال حدثنا سفيان هو الثوري توفي عام واحد وستين ومئة عن ابن المنكوب. محمد ابن المنكوب القرشي التيمي. توفي عام واحد وثلاثين - 00:11:57

ربعمية. سمعت جابر اي جابر بن عبدالله توفي عام ثمانية وسبعين. رضي الله عنهمما قال كانت اليهود تقول اذا معها من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساوكم حوت لكم. فاتوا حرصكم انا شئتم - 00:12:17

نعم يعني في محل الحرج وهو الفرج. وفي الخبر كلام طويل من اراد ان يرجع يرجع الى شرحه عند ابن حجر نعم قال باب واذا طلقت النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن - 00:12:37

ان ينكحن ازواجهن. نعم. نأى الى الحديث لان الاية نزلت في ذلك. فالحديث يفسر الاية. قال حدثنا عبيد الله بن سعيد. نعم وهو الشوخي نعم. قال حدثنا ابو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو - 00:12:57

قال حدثنا عباد ابن راشد ولا حدثنا عباد ابن راشد البصري قال حدثنا الحسن بن ابي الحسن البصري. قال حدثني مع عقل ابن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي. قال حدثني معقل ابن يسار رضي الله عنه. قال كانت - 00:13:17

لي اخت تخطب الي وقال ابراهيم عن يونس اي يونس بن عبيد عن الحسن البصري. قال حدثني في معقل ابن يساوي. وابراهيم هذا بن يزيد. ابراهيم بن طهمان المروزي. نعم. وفي عام ثمانية وستين ومئة - 00:13:37

قال حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال المنقوي قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد قال حدثنا يونس بن عبيد قال عن الحسن بن ابي الحسن البصري ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت - 00:13:57

عدتها فخطبها. اذا انتهت العدة بانت. بینونة صهرا اذا كم بقي عليها من الطلاق يعني طلقها اذا كان له رجعة فتكون قد بانت بینونة صغرى فاذا اراد ان يرجع هنا لابد من عقد - 00:14:17

جديد. قال فخطبها فابي معقل. نعم يعني غضب وزعل عليه. فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن. لا تمنعونهن من ان لا زواج جهن. نعم. فالاعضل هو عدم الموافقة على تزويج المولية - 00:14:37

نعم بولية نعم. قال باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا. يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا. نعم الى بما تعلمون خبير. يعفون يهينا نعم فهذه هي عدة المرأة عندما يتوفى عنها زوجها ولا تكون حاملا. فاربعة اشهر - 00:15:07

وعشرا. واما اذا كانت حامل فحتى تضع مدى الحمل. واما ان تجلس سنة فهذا منسوخ قد نسخ ونعم. قال حدثنا امية بن بسطام قال حدثنا يزيد بن زريع البصري قال ان - 00:15:37

الحبيب حبيب المعلم حبيب ابن الشهيد البصري. نعم حبيبنا الشهيد البصري وهو ثقة جليل. قال عن ابي قال قال ابن الزبير رضي الله عنه قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم - 00:15:57

دارون ازواجا قال قد نسختها الاية الاخرى. فلم تكتبها او تدعها؟ قال له عبدالله بن الزبير تكتبها او تدعها. قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه. قال الحافظ ابن - 00:16:17

في الاصول بصيرة الاستفهام بالانكاوي كأنه قال لما تكتبها وقد عرفت انها منسوبة او قال لما تدعها اي تتركها مكتوبة وهو شك من الواو اي اللفظين قال. قال وله من رواية اخرى قلت لعثمان هذه الاية - 00:16:37

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج. قال نسختها الاية الاخرى. نعم فهذه الاية منسوبة. قال وفي جواب عثمان هذا دليل على ان الاية توقيفي. قال وكأن عبدالله بن الزبير ظن ان الذي ينسخ حكمه لا يكتب. فاجابه عثمان بان ذلك - 00:16:57

ليس بالازم والمتبوع فيه التوقف او التوقيف التوقيف. قال وله فوائد منها ثواب التلاوة امثال عال عنا من السلف من ذهب الى انها ليست منسوبة وانما خص من الحول بعضه وبقي البعض - 00:17:27

لها ان شاء تقادمت كما في الباب عن مجاهد. لكن الجمھور على خلافه. قالوا هذا الموضع مما فيه الناسخ مقدما في ترتيب التلاوة على المنسوخ. وقد قيل انه لم يقع النظير ذلك الا هنا - 00:17:47

بالاحزاب على قول من قال ان احلال جميع النساء الى اخره. قال حدثنا اسحاق قال حدثنا روح قال حدثنا شبل عن ابن ابي نجيه عن مجاهد والذين يتوفون منكم ازواجا قال كانت هذه العدة تعتمد عند اهل زوجها واجب. فانزل الله والذين يتوفون - 00:18:07 ويذرون ازواجا وصيّة لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج. فان خرجنا افلا جناح عليكم فيما فعلنا في افسههن من معروف. قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصيّة ان شاءت سكنت في وصيتها. وان شاءت خرجت قال وهو قول الله تعالى غير - 00:18:37

اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم. فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد او الارجح قول الجمھور وانها منسوخة. وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند اهلها فتعتبر - 00:19:07

حيث شاءت قال وهو قول الله تعالى غير اخراج. طبعاً تعتمد في بيت زوجها الذي توفي عنها زوجها وهي فيه. قال عطائشة اعتقدت عند اهلها وسكتت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا - 00:19:27

عليكم فيما فعلنا. قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكتي فتعتبر حيث شاءت ولا سكتي لها. وعن محمد بن يوسف قال حدثنا واوقاده عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية - 00:19:47

اعدتها في اهلها فتعتبر حيث شاءت لقولي لقول الله غير اخراج نحوه. نعم نعم الصواب انها تعتمد في بيت زوجها الذي توفي زوجها عنها وهي فيه. قال احب ان ابن موسى قال حدثنا عبد الله ابن المبارك قال اخبرنا عبد الله ابن عون ابن اقطبان قال عن محمد ابن سيرين - 00:20:07

بصري قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار. فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبعة بنت الحارثة الاسلامية. وقال عبد الرحمن - 00:20:37

ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني اني لجريء ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت ما لك بن عامر او ما لك بن عوف قلت كيف كان قول ابن - 00:20:57

كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل. وقال قال ابن مسعود تجعلون عليها التخليل ولا تجعلون لها رخصة لنزلت سورة النساء القصوى بعد الطولى. نعم. وقال ابي ايوب - 00:21:17

ام محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر. نعم. المتوفى عنها زوجها تنتهي عدتها بوضعها. كما في حديث سبعة الاسلامية. وليس كما ذهب اليه بعض الصحابة انها تعتمد اخر الاجلين؟ يعني لو ولدت بعد شهرين لا تنتظر اربعة اشهر وعشرا. ان انقضت الاربعة اشهر وعشرا - 00:21:37

تنتظر حتى تضع فالصواب حتى تضع. نعم سواء طالت المدة فيما يتعلق بالوضع او قصرت. نعم ولذا احدي زوجات الزبير قالت طلقني فهو رافض ان يطلقها قالت يعني لين قلبي على قلب - 00:22:07

القى فطلقتها فوضعت هي ترید ان تفتك هو ما يدرى انها حامل فوضعت نعم فخلاص. نعم. ما يرجع اليها الا بماذا؟ الا بعقد. ما يرجع اليها الا عقد جديد. طبعاً قال عن حدثني اسحاق قال هو براهوية واش عندكم حدثنا روح؟ نعم - 00:22:27

هكذا فسره فسره ابن حجر. مع انه الغالب على بل هو غالباً لا يستعمل الا اخبرنا قال باب ما جاء في قول الله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا الله قانتين - 00:22:57

الوسطى تقدم ان الراجح انها هي العصر. قال حدثني عبد الله بن محمد وهو الجعفي المسندي قال حدثنا يزيد وهو ابن هارون قال اخبرنا هشام وهو الدستواد وهو هشام بن حسان عفوا القدوسي - 00:23:17

قال عن محمد ابي ابن سيرين الانصاري مولاه البصري قال عن عبيده ابي بن عمرو السلماني الكوفي. قال عن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حاء قال وحدثني عبد الرحمن ماذا - 00:23:37

في عبد الرحمن عبد الرحمن ابن بشر نعم اذا هذا عبد الرحمن ابن بشر قال حدثنا يحيى بن عيد القطان البصري قال قال هشام بن حسان قال حدثنا محمد اي بن سيرين عن عبيده سلماني - [00:23:57](#)

وضع عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس. اذا هي ما ما هي هذه الصلاة؟ الاصل. حتى غابت الشمس. ملأ الله قبورهم وبيوتهم - [00:24:17](#)

هم او اجوافهم نارا شك يحيى بن سعيد. قال وفي صحيح قال ابن حجر في صحيح مسلم من طريق بتاجر بن شكل عن علي شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر. قال ثم صلاها بين المغرب والعشاء. هذا في الخندق. نعم - [00:24:37](#)

صلى العصر ثم صلى المغرب ثم صلى العشاء. نعم. وجاء في رواية اربع صلوات. جاء في حديث اربع صلوات جاء في احاديث اخرى وهي اصح ثلاث صلوات. نعم. فعندما فاتت العصر ما صلية الا بعد مغيب الشمس. ثم صلية - [00:24:57](#)

ثم صلية العشاء يعني عندما صلوا المغرب كان وقت العشاء ماذا؟ نعم دخل او عند الدخول نعم يعني دخل هل انما صلی المغرب دخل العشاء. قال باب وقوموا لله قانتين اي مطيعين. والقنوط هو - [00:25:17](#)

ودوام الطاعة قال حدثنا مسدد بن مسرهد بن مستورد الاسد البصري قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال عن اسماعيل بن ابي خالد الكوفي. قال عن الحارث بن شبير الكوفي قال عن ابي عمرو الشيباني - [00:25:37](#)

واسميه سعد ابى اياس ابى عموم الشيبانى من كبار التابعين. قال عن زيد بن ارقم الانصارى رضي الله عنه قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدهنا اخاه في حاجته. حتى نزلت هذه الاية. حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى - [00:25:57](#)

وقوموا لله قانتين. فامرنا بالسکوت. نعم والمراد السکوت عن کلام الناس لام مطلق الصمت لان الصلاة فيها قرآن وفي فيها قراءة وفيها تسبیح. نعم - [00:26:17](#)